الأنباء
الخميس 19 سبتمبر 2013

مقتل 7 عناصر لحزب الله في سورية

وهاب لا يستغرب رؤية الدبابات السورية في طرابلس مجدداً ومصادر: شخصيات «مستقبلية» غادرت لبنان تحت التهديد

الانقشاع الحكومي في لبنان، مثل طقس الخريف متقلب، بل يمكن القول انه سيئ، واجواء الكيماوي السوري مازالت تخيم في سماء المنطقة، وتزداد قناعات الناس يوما بعد آخر، بأنه لا حكومة في لبنان، ولا استقرار قبل جلاء الاجواء السورية، وجلاء الاجواء السورية رهن التقاسم الدولي لإرث النظام المريض.

وبانتظار كل ذلك تبقى الساحة اللبنانية مفتوحة على النزوح السوري والفراغ الدستوري والتردي الامني، مع بعض الحراك الحواري في الوقت الضائع الذي يقوده رئيس مجلس النواب نبيه بري.

مصادر في 14 آذار لاحظت لـ «الأنباء» ان الصورة السياسية ازدادت غموضا، بعد طي صفحة الضربة الاميركية للنظام السوري، والذي فسره انصار النظام في لبنان على انه انتصار لهم، متجاهلين الثمن الذي دفعه النظام بالتخلي الطوعي عن سلاحه الاستراتيجي، وقد انعكس التفسير على تصرفاتهم المتجرئة على الدولة والقوانين، والمهددة للسلطة ورجالها، كقول وئام وهاب، احد مناصري النظام «ان لبنان الرسمي اثبت قصر نظره وانه كان غدارا بامتياز ولم يلتزم بالعهود»، واعرب عن احتقاره للرئيس فؤاد السنيورة، وان بعض الشخصيات السياسية ستلاحق بالعصا، وان الرئيس سليمان سيرحل في نهاية ولايته، ودون ان يستغرب وهاب رؤية الدبابات السورية في مدينة طرابلس مجددا.

ويستبعد حلفاء دمشق ان يشكل تمام سلام الحكومة اللبنانية، اي حكومة، في الظرف الراهن دون الجزم بذلك في حال تغيرت الظروف عكسيا.

الرئيس ميشال سليمان انشغل امس ورئيس الحكومة المستقيلة نجيب ميقاتي والوزراء المختصون في اعداد ملف النازحين السوريين في لبنان، الذي سيطرح قضيتهم امام الامم المتحدة في 25 الجاري، في ظل تمويلات قوى الثامن من آذار من خطر هؤلاء، والذين توقعت قناة OTV العونية ارتفاع عددهم في العام 2014 الى مليونين وثلاثمائة نسمة، اي بما يعادل نصف اللبنانيين.

وزاد الطين بلة تزايد اعمال العنف المنسوبة الى سوريين

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع مستقبلا وفدا من كتلة التنمية والتحرير في معراب امس (محمود الطويل)

سليمان يعد ملف النازحين إلى الأمم المتحدة وعون يتوقعهم مليونين وثلاثمائة ألف

لا حكومة قبل انقشاع الأجواء السورية.. والحوار لقتل الوقت

وآخرها انفجار شحنة ناسفة زنة 250 غراما، اثناء تفخيخها من قبل السوري موسى مصطفى ابراهيم العلي في غرفته ببلدة حالات (جبيل) ومقتله. وقد تبين ان موسى يحمل بطاقة مجند بالجيش السوري، وتردد ايضا انه ضابط مخابرات.

وعلمت «الأنباء» ان شخصيات من تيار المستقبل تلقت نصائح بالمغادرة، بعد تلقيها تهديدات بالاغتيال، وقد غادر بعضها الى الخارج، والبعض الآخر يدرس الاحتمالات. هذه الاجواء عكستها ايضا صحيفة «السفير» نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع انه من غير المتوقع تشكيل الحكومة او تسجيل اي تطور بارز في المشهد الداخلي قبل تبلور اتجاهات الريح في المنطقة، وعودة الرئيس ميشال سليمان من زيارته المرتقبة للامم المتحدة، وان المرحلة الفاصلة عن منتصف اكتوبر فترة ضائعة، تحاول خلالها مبادرة الرئيس نبيه بري ضخ شيء من الحياة فيها.

وامس تابعت لجنة مبادرة بري جولتها على كل من العماد ميشال عون والنائب وليد جنبلاط والرئيس امين الجميل وكتلة الوفاء للمقاومة ود.سمير جعجع، وقال الرئيس بري ان حصيلة الجولة إيجابية ومشجعة، مشيرا إلى أن التحرك الذي تقوم به يتيح فرز المواقف الحقيقية للأطراف بحيث يتضح من يسهل الحوار ومن يعرقله. ونوه بري بموقف العماد عون من المبادرة وكذلك الكتائب أما تيار المستقبل فقد أيد الدعوة للحوار، لكنه اعتبر أن ثمة نقاطا تحتاج إلى المزيد من اللقاءات، وأضاف: أنا من جهتي لا أمانع باستمرار التواصل، لان أي حوار مفيد، ورأى أن اجندة الحوار ليست محصورة في الاستراتيجية الدفاعية، وأن هناك أمورا مستجدة تستدعي المناقشة ومنها تداعيات الأزمة السورية وضرورة تعزيز المؤسسة العسكرية وقانون الانتخاب. رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أبلغ اللجنة المنتدبة من بري موافقته على مبدأ الحوار من دون شروط مسبقة، ولا يهم ان حصل قبل تشكيل الحكومة أو بعدها.

رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع قال من جهته إن مبادرة رئيس مجلس النواب لن تؤدي إلى نتيجة، مشددا على عدم السير في معادلة الشعب والجيش والمقاومة.

وأضاف: الحوار مع طرف ملتزم بعقيدة معينة ومشروع سياسي معين وباستراتيجيات معينة لا ينفع وهو يقصد هنا حزب الله، مؤكدا على التمسك بإعلان بعبدا. ورد جعجع على العماد ميشال عون الذي اتهم الرئيس فؤاد السنيورة والوزيرين مروان حمادة وإلياس المر بتشريع شبكة اتصالات حزب الله بالقول: هذه الجهات لديها موقف من حزب الله بينما لدى التيار الوطني الحر ورقة تفاهم مع ذلك الحزب ووزير الاتصالات ينتمي إلى العماد عون. من جهته العماد عون أيد مبادرة بري للحوار، لكنه لفت إلى أن نجاحه يتطلب تحقق بعض الشروط كالاعتراف بوجود أزمة، وعدم المجيء إلى الحوار بمعتقدات وأحكام مسبقة ولاحظ أن هذه الشروط ليست متوافرة لدى البعض بل إن هناك من ينتظر تحولات إقليمية وان تعود واشنطن إلى الضربة العسكرية!

وتطرق إلى موضوع النازحين السوريين مقترحا استئجار السراي الحكومي وساحاتها لاسكانها علهم يشعرون بأن هناك أزمة.

ونقلت قناة «OTV» الناطقة بلسان عون عن «الاسكوا» أن عدد النازحين السوريين في لبنان سيرتفع إلى مليونين وثلاثمائة ألف نسمة!

أوساط 14 آذار استغربت كلام عون عن شبكة حزب الله في زحلة، وقالت إن وزارة الاتصالات انتقلت بعد مؤتمر الدوحة إلى وزراء التيار الوطني الحر بدءا بالوزير جبران باسيل وصولا إلى الوزير نقولا صحناوي، اللذين توليا تغطية هذه الشبكة بل نفى وجودها أحيانا.

على الصعيد الأمني نقلت المواقع الإلكترونية أسماء وصور سبعة عناصر من حزب الله سقطوا في سورية وهم: حسين سلامة من بليدا، قضاء مرجعيون، يوسف حلمي حلاوة من قعقعية الجسر، حسن صالح مصطفى من بيت ليف في قضاء بنت جبيل، علي نايف طليس، حسين غالب مطر، حسن ناصر الدين واسعد احمد البزال من بعلبك الهرمل. إلى ذلك احتجز تاجر خردة ونحاس من طرابلس في ضاحية بيروت الجنوبية يوم الثلاثاء.

واستطاع محمد المنياوي الاتصال بزوجته وقال لها أوقفتني عناصر من حزب الله وحركة أمل، وقالوا إنهم سيفرجون عني بعد قليل، وإذا لم يحصل ذلك بعد ساعة أبلغوا أهالي طرابلس ووسائل الإعلام. ومضت الساعة وحل الليل ولم يفرج عن المنياوي وقال شقيقه عمر: لقد حاولنا حل المشكلة دون ضجة، ولكن بلا طائل. وفي الزعيترية «الفنار» في ضاحية بيروت الشرقية ـ الشمالية شكا المواطن جوني سليم للضرب من قبل مجموعة من سكان المحلة ونقل إلى المستشفى للمعالجة بسبب طريق إيقافه لسيارته.

والزعيترية سميت كذلك نسبة لسكانها من آل زعيتر القادمين أساسا من منطقة بعلبك وغالبيتهم ينتمون إلى الثنائي حزب الله وحركة أمل. وفي عين الحلوة اندلعت اشتباكات بين عناصر من حركة فتح وآخرين من تنظيم جند الشام، اثر اقتحام الجند لمقر فتح، ما أدى إلى مقتل احد المقتحمين وجرح عنصرين من فتح.

تقرير اخباري

صيدا في ظل علاقات سياسية متوترة:
حزب الله.. الجماعة الإسلامية.. المستقبل.. التنظيم الناصري

أعطى حزب الله للقائه الأخير مع «التنظيم الشعبي الناصري» بعدا إضافيا عن اللقاءات السابقة واضعا بذلك حدا لسيل من التأويلات والاستنتاجات التي كانت تشير الى نوع من البرودة والخلل في العلاقة بين الحليفين. هذا الخلل كان ظهر إبان أحداث صيدا الأخيرة عندما أخذ التنظيم الناصري مسافة من حزب الله تحت وطأة المناخ السني المعبأ ضد الحزب، وبسبب دعم حزب الله لـ«سرايا المقاومة» التي تمددت في صيدا على حساب «الناصري» وآكلت من صحنه. ومقابل فتور العلاقة بين حزب الله والناصري كانت الحرارة تدب في خطوط الاتصالات بين «الناصري» والجماعة الإسلامية.

فالزيارة التي قام بها وفد من الحزب (ضم رئيس المجلس السياسي الحاج محمود قماطي وعضو المجلس السياسي علي ضاهر ومسؤول العلاقات العامة في الجنوب الحاج حاتم حرب ومسؤول منطقة صيدا الشيخ زيد ضاهر) الى الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري أسامة سعد كانت كفيلة بإزالة الفتور في العلاقة، وحيث دام اللقاء لأكثر من ساعتين وأثمر عن إطلاق لجنة مشتركة بهدف التنسيق الدائم في مختلف القضايا المطروحة على الساحتين الوطنية والعربية.

العلاقة بين الجماعة الإسلامية وتيار المستقبل تتجه أيضا نحو إزالة الفتور والجفاء الذي اعتراها خصوصا بعد الأحداث المصرية وسقوط حكم الإخوان المسلمين واعتراض «الجماعة» على مواقف الرئيس سعد الحريري من الانقلاب على حكم الإخوان ومساندته للجيش المصري، وحيث يشير مصدر في كتلة المستقبل الى أن نقاشا قام عبر أكثر من اتصال هاتفي حول المواقف المتباينة، كما عقد لقاء بين رئيس المكتب السياسي في الجماعة عزام الأيوبي والنائب عماد الحوت من جهة والرئيس السنيورة والنائب نهاد المشنوق من جهة ثانية لم يتوصل الى نتيجة واضحة ولكنه أعطى مؤشرا الى عودة العلاقة الى سابق عهدها، لأن «ما يجمع التنظيمين في الداخل اللبناني، وفي الملف السوري، كبير جدا».

في ظل هذه الأجواء جاءت زيارة قام بها النائب الحوت الى السعودية حيث التقى نائب وزير الخارجية عبدالعزيز عبدالله، وقد تركت هذه الزيارة انطباعا لدى كثير من المتابعين بأن المملكة اتخذت قرارا بإعادة قراءة تفاصيل الساحة اللبنانية والمكونات السنية فيها، حيث إنها المرة الأولى التي توجه وزارة الخارجية السعودية الدعوة للجماعة الإسلامية بشكل مستقل لزيارتها والاستماع الى وجهة نظرها في الملفات الساخنة المطروحة لاسيما لبنانيا ومصريا.

أما علاقة حزب الله مع الجماعة الإسلامية فإنها متدهورة واللقاءات المشتركة متوقفة. وكان هذا التدهور بدأ بسبب الأزمة السورية وبوتيرة متسارعة بعد تدخل حزب الله عسكريا في سورية وإسهامه في إحداث تحول ميداني لمصلحة النظام السوري، وفي خلال أحداث عبرا وبعدها، ارتفعت حدة التوتر بين الطرفين بسبب تعاطف الجماعة الإسلامية مع الشيخ أحمد الأسير وانخراطها المباشر في حملة سياسية وإعلامية ضد حزب الله واتهامه بمحاولة الهيمنة على صيدا.

ومقابل ذلك كان حزب الله يتهم الجماعة الإسلامية بأنها تمارس أعمالا أمنية وأنها في خلال أحداث عبرا نفذت انتشارا عسكريا في المدينة وأنها تساهم في تحريض وتأليب الشارع الصيداوي السني ضد حزب الله.

وكان الصراع في سورية ترك آثاره على العلاقة بين حزب الله والجماعة الإسلامية. فوقوف الجماعة الإسلامية الى جانب المعارضة السورية جعل وجود الجماعة في مناطق الحزب أو وجود الحزب في مناطق الجماعة أمرا حساسا من الجهة الأمنية، خاصة مع انخراطه في الحرب السورية. وفي حين عقدت لقاءات بين حزب الله وحماس لإزالة التوتر في العلاقات وتركزت حول وضع المخيمات، وتم الاتفاق على تفعيل التعاون والتنسيق الأمني بين الطرفين، فإن الاجتماعات المشتركة مع الجماعة الإسلامية توقفت بعدما كانت تتم بصفة دورية منتظمة ولم تسجل أي خطة أو مبادرة لردم الهوة.

وتقول مصادر قيادية في «الجماعة الإسلامية» ان «هناك اختلافا كبيرا مع حزب الله بشأن قراءة المشهد السوري وتقديره بين حزب الله والجماعة، فهم يعتقدون أنهم يقاتلون لحماية المقاومة ونحن كنا نتمنى لو أن حزب الله بقي قوة مقاومة ولم يتورط في الأزمة السورية».

وتعتبر هذه الأوساط أن أحد أهم أسباب التوتير الأمني في لبنان هو تدخل حزب الله الميداني في سورية ومشاركته النظام السوري جرائمه في حق شعبه، مما أدخل لبنان في معادلة الصراع الدائر في سورية.

اخبار واسرار

● **موقف مرتبك: موقف المستقبل من مبادرة الرئيس بري الحوارية يمكن وصفه بأنه «مرتبك ومشوش»، ويمكن اختصاره على هذا النحو: المستقبل مع مبدأ الحوار ولكن لديه تحفظات أساسية على تفاصيل وبنود المبادرة، كما أنه لا يريد أن يترك بين يدي الرئيس بري ورقة «توقيت الحوار وتحديد جدول أعماله». فقد ناقشت كتلة المستقبل مبادرة بري وتركت في بيانها للرئيس سليمان «التوقيت الذي يختاره لعقد الحوار الوطني». وقال مصدر في الكتلة انها حرصت على حصر جدول أعمال الحوار بنقطتي السلاح وانسحاب حزب الله من سورية، لأن البحث في «شكل» الحكومة هو من اختصاص سليمان والرئيس المكلف بتأليفها تمام سلام، وأن بيانها الوزاري من اختصاص الحكومة نفسها فيما مساندة الجيش هو من صلب العمل الحكومي وأن قانون الانتخاب من اختصاص المجلس النيابي. وقال المصدر ان وفدا منها سيلتقي ثانية اللجنة المكلفة من الرئيس بري لمتابعة التواصل والحوار حول مبادرته وغيرها من المواضيع، خصوصا أن الاجتماع الذي عقده السنيورة وعدد من نواب «المستقبل» مع النواب ياسين جابر وميشال موسى وعلي بزي أول من أمس «كان صريحا جدا من دون مواربة أو التباس حول المواضيع الخلافية». أما الرئيس بري فنقل عنه قوله ان موقف العماد عون من المبادرة كان في منتهى الإيجابية وكذلك الكتائب، أما تيار المستقبل فقد أيد الحوار لكنه اعتبر أن هناك نقاطا تحتاج الى المزيد من البحث واللقاء «وأنا من جهتي لا أمانع في استمرار التواصل لأن أي حوار بحد ذاته إيجابي ومفيد».**

● معادلتا جعجع والمشنوق: سجل تقاطع بين د.سمير جعجع والنائب نهاد المشنوق على رفض مطلق لثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة»، جعجع كان طرح في خطاب معراب ثلاثية «الشعب والجيش والدولة»، والمشنوق يطرح (في مقابلة مع «ام.تي.في») ثلاثية «الشعب والارض والمؤسسات».

● **مخيم عين الحلوة: أطل الهاجس الأمني برأسه مجددا مساء اول من امس من مخيم عين الحلوة حيث دارت اشتباكات بين عناصر من أنصار «جند الشام» وحركة «فتح» إثر إطلاق بعض عناصر «جند الشام» النار على كاميرات مراقبة تابعة لـ«الأمن الوطني» داخل المخيم ما تسبب في اشتباكات دامت نحو ساعة وسقط فيها جريحان من «جند الشام» وثالث من «فتح». وتدخلت لجنة المتابعة في المخيم على خط المعالجة، وأفيد بأن الاشتباكات توقفت بعد تدخل عصبة الأنصار بين الفريقين. ويذكر أنه الاشتباك الأول الذي يقع في المخيم بعد انتشار القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة الأحد الماضي ولم يسجل أي دور بارز لها في وقف الاشتباكات.**

وقال قائد «كتائب شهداء الأقصى» اللواء منير المقدح: «ان ما قامت به فلول جند الشام هو على الأرجح رد مباشر على القوة الأمنية التي أنشئت منذ يومين، إذ يبدو أن هذه الخطوة لم تعجبها، وقد ضبط الوضع بعد القرار الذي اتخذته فتح بعدم إطلاق النار والانجرار الى اشتباكات وتوتر أرادته المجموعة التي افتعلته».

وأضاف: «ان مخيم عين الحلوة الذي بات يحوي 110 آلاف نسمة بينهم 30 ألفا من النازحين موجودون جميعهم على بقعة جغرافية لا تتعدى 30 كلم مربعا لا يتحمل أي تدهور أمني في هذا التوقيت».

● الضاحية الجنوبية: جاء في تقرير صحافي (الشرق الأوسط) عن وضع الضاحية الجنوبية بعد التفجيرات الأخيرة: لم تخفف عبارة «سلامة الأهل والوطن» الصفراء التي تتصدر حواجز حزب الله في الضاحية الجنوبية من انزعاج قسم من سكان الضاحية الجنوبية، كما لم تخفف اعتذارات رجال أمن الحزب المتكررة من استياء بعض السكان وزائريها نتيجة الحواجز المتكررة والمكثفة. وضاعفت هذه الإجراءات القلق كما قيدت الى حد بعيد حرية التنقل والعيش في منطقة تعرف باكتظاظ سكاني، وحيث تشير مصادر الى أن سكان الضاحية بدأوا بخطوات جدية للرحيل، حيث تدفق المتمكنون منهم ماديا باتجاه مناطق الأشرفية وبعبدا والحازمية، بالإضافة الى مناطق بيروت الإدارية. وازدادت البيوت المعروضة للبيع بعدما أخلاها عدد من السكان بسبب الإجراءات الأمنية والمخاوف من تفجيرات جديدة. وكانت هذه المنطقة شهدت إقبالا كثيرا على المنازل المعروضة للإيجار بعد حرب يوليو 2006، كما اثرت الاجراءات على الحركة التجارية اذ تقلصت الى 50٪.

● **مسلمو ومسيحيو الشرق: اعتبر الأمين العام للجنة الوطنية الإسلامية ـ المسيحية للحوار د.محمد السماك أن المسيحيين في الشرق الأوسط الآن يدفعون ثمن الهجرة، لكن الثمن الأغلى هو الذي سيدفعه المسلمون، من جراء الهجرة المسيحية في عدة مواقع:**

ـ أولا: الهجرة المسيحية تعني تفكيك وحدة المجتمعات العربية وتفتتها وبالتالي تفقد هذه المجتمعات هويتها لأنه لا عالم عربيا دون المسيحيين، ففي الوقت الذي يخرج فيه المسيحيون من تركيبة المجتمع العربي فإن العالم العربي سيفقد هويته.

ـ ثانيا: الأكثر والأخطر من ذلك أن الهجرة المسيحية تعطي الانطباع بأن الإسلام يرفض الآخر، وإلا لما كانت هذه الهجرة. وعندما تتأصل هذه الصورة في المجتمعات الغربية فهذا يعني تعزيز «فوبيا» في الغرب، وفي العالم ضد الإسلام، لأنه إذا كان الإسلام لا يقبل بالآخر المسيحي، فكيف نقبل نحن الإسلام في مجتمعاتنا؟! ويوجد الآن مسلمون في العالم ثلثهم في مجتمعات غير إسلامية، فمن يدفع الثمن؟

ـ ثالثا: هذه الهجرة معناها استنزاف كفاءات علمية وثقافية وفكرية ومالية واقتصادية.

نائب زحلة أنطوان أبوخاطر لـ«الأنباء»: مدينتنا ليست الجليل وحمادة: غلطة عمري أني رخصت للتلفزيون البرتقالي

تتفاعل قضية تمديد شبكة الاتصالات الخاصة بحزب الله في زحلة، بحيث توالت ردود الفعل بين مدافع عنها ومعارض لها ومتنصل منها، فشهدت الساحة السياسية سلسلة من التراشق الاعلامي بهذا الخصوص، والتي كان اعنفها اتهام العماد عون للنائب مروان حمادة ووزير الداخلية السابق إلياس المر والرئيس فؤاد السنيورة بالترخيص للشبكة اثناء وجودهم في الحكم، فتوجه لهم بالسؤال عما فعلوه في 5 و7 مايو لحل هذا الموضوع، مؤكدا ان وزراء التيار الوطني الحر لا علاقة لهم بالشبكة فاختصر بالتالي موضوع الشبكة بأن من أسسوها بالامس بدأوا يعترضون عليها اليوم.

وعليه علق وزير الاتصالات السابق في حكومة الرئيس السنورية 2005ـ2008 النائب مروان حمادة ان بداية الحل في شبكة الاتصالات الخاصة بحزب الله تكمن بتخلي العماد عون عن الرياء والدجل وتلفيق الروايات وفبركة السيناريوهات الرخيصة، وباعترافه واعوانه من عملاء النظامين السوري والايراني انهم حموا انقلاب حزب الله في السابع من مايو واجتياحه العسكري لبيروت واعتدائه على مناطق الشوف وعاليه في اطار حمايتهم لشبكة الاتصالات غير الشرعية التي

انطوان ابو خاطر

مروان حمادة

أسسها حزب الله ومددها على كامل الاراضي اللبنانية، معتديا بذلك على القوانين والاملاك الخاصة والعامة تحت شعار وهمي الا وهو حماية المقاومة، مشيرا بالتالي الى انه ليس بالشيء الجديد ان يتنطح العماد عون ليدافع عن جرائم قياداته في حارة حريك وطهران وقصر المهاجرين في دمشق بحق القوانين والمؤسسات الرسمية وبحق اللبنانيين عبر اتهام الآخرين بما هو وهم متهمون به. ولفت النائب حمادة في تصريح لـ«الأنباء» الى ان العماد عون ومعه كل الشلة الأسدية ـ الخامنئية التي تآمرت في مايو 2008 على احد اهم مرتكزات السيادة اللبنانية، هو آخر من يحق له ان يتفوه ولو بحرف واحد دفاعا عن شبكة الاتصالات الخاصة بأسياده، معتبرا انه كان اولى بالعماد عون ان يحرر وزارة الاتصالات من الاحتلال السوري ـ الايراني لها، والتي تحولت بفعل اسنادها الى التيار العوني وكرا للعصابات ولجماعات ومهندسي وفنيي حزب الله، مستدركا بالقول ان اهالي زحلة ونوابها وفعالياتها كانوا اليوم اجرأ من القيادات العسكرية والامنية اللبنانية التي تلكأت في مايو 2008 عن حماية قرارات الحكومة اللبنانية الشرعية انذاك، مؤكدا ان شبكة الاتصالات الخاصة ستبقى غير شرعية مهما حاول العماد عون وسوائر جوقة التطبيل لحزب الله تبرير وجودها. وختم النائب حمادة مشيرا الى ان غلطة عمره تكمن باعطائه العماد عون ترخيصا لانشاء تلفزيونه البرتقالي.

من جهته رأى رئيس كتلة نواب زحلة النائب انطوان ابوخاطر في تصريح لـ«الأنباء» ان اقدام حزب الله على مد شبكة الاتصالات الخاصة به في مدينة زحلة، يندرج في أطار استكمال الحزب للبنى التحتية الخاصة بدويلته، وذلك في اوسع عملية اعتداء على الاملاك العامة والخاصة واوقح عملية انتهاك للقوانين ولسيادة الدولة، متسائلا من الناحية العسكرية عن جدوى مد هذه الشبكة لاسيما ان زحلة ليست كريات شمونة في الجليل على الحدود الجنوبية، معتبرا بالتالي ان الهدف الوحيد من مد شبكة الاتصالات الخاصة بالحزب هو التنصت على الاهالي والفاعليات الزحلية من نواب وسياسيين وهو ما لن تسمح به زحلة لطالما كانت وستبقى مدينة سيادية لا تعترف سوى بالسلطة الشرعية وحدها.

ولفت النائب ابوخاطر الى ان مسارعة العماد عون الى تحميل كل من النائب مروان حمادة ووزير الداخلية السابق الياس المر والرئيس السنيورة مسؤولية الشبكة الخاصة بحزب الله تندرج في سياق رفع المسؤولية الفعلية عن صهره جبران باسيل ومن خلفه نقولا صحناوي، وذلك في محاولة يائسة منه لتضليل الرأي العام الزحلي عبر ايهامه زورا ولاسباب صرف انتخابية، بأن تياره البرتقالي بريء من عملية انتهاك حزب الله لاملاك الزحليين بالدرجة الأولى وللقوانين المرعية الاجراء بالدرجة الثانية، محملا مسؤولية ما حدث الى وزير الاتصالات نقولا صحناوي كونه تغاضى عن تعدي حزب الله على شبكة الاتصالات العامة عبر السماح له بشرك شبكته الخاصة بها، وفرط بانتمائه كوزير على املاك الدولة، مؤكدا له ولكل المصطفين خلف المحور الاسدي ـ الايراني ان زحلة لن تسمح بمرور دويلة حزب الله في اراضيها وهي ستبقى بالمرصاد لكل متعد على كرامتها وكرامة الدولة ككل.